

## 2- المتغير :

التغير هو كون الشيء بحال لم يكن له قبل ذلك " التهانوي " ، أو هو انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى " الجرجاني " .

فمن التغير ما يكون في الجوهر وهو الذي يسمى بالكون المطلق والفساد المطلق ، ومنه ما يكون في الكيف ، وهو الذي يسمى استحالة ، ومنه ما يكون في الكم ، وهو الذي يسمى نمواً ونقصاً ، ومنه ما يكون في المكان ، وهو الذي يسمى انتقالاً ، ومنه ما يكون في الزمان وهو الذي يسمى تتابعاً . فإذا تغير الشيء في ذاته دفعة واحدة كان تغيره دفعياً ، وإذا تغير في الكم أو في الكيف أو في الأين شيئاً فشيئاً ، كان تغيره تدريجياً . وللتغير في فلسفة ارسطو معنى خاص ، وهو الانتقال من ضد الى اخر ، وله ثلاثة انواع :الاول هو الانتقال من اللاوجود الى الوجود ، وهو التولد أو الحدوث أو الكون .الثاني هو الانتقال من الوجود الى اللاوجود ، وهو الموت أو الفناء .الثالث هو الانتقال من الوجود الى الوجود ، وهو الحركة .وطريقة التغيرات الصغرى هي الطريقة التي تصورها الفيلسوف ( فوننت ) لتعيين نسبت الاحساس الى المؤثر ، وهي تقوم على البحث عن أصغر كمية يجب زيادتها على المؤثر حتى يشعر المدرك بتغير في الاحساس . وطريقة المتغيرات المتلازمة أو المتقارنة إحدى طرق ( جون ستيوارت مل ) في الاستقراء وتتلخص : اذا وجد بين ظاهرتين اقتران وكان كل تغير في الاولى مصحوبا بتغير مواز له في الثانية ، كانت الاولى علة والثانية معلول .

